العينة في البحث العلمي



د. يونس سلام

2026-2025

تمهيد

في بعض الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع ككل وهو ما يدفع الباحثين إلى اختيار ما يسمى بالعينة

وهذا بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع

ما هي العينة؟

- هي جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها
- طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات، فتأخذ عينة من مجموع مت للانتقال من الجزء الأول إلى الكل أو التوصل إلى الحكم على المجتمع في ضوء بعض أوزانه فهو ضرب من الاستقراء وليست العينة إلا مثالا أو مجموعة أمثلة يستخلص منها أحكام قدر الإمكان.
- منهج يتطلب دقة في تحديد الهدف الذي تؤخذ من أجله العينة، وثانيا عناية في وضع شروط هذه العينة، وثالثا خبرة في اختيارها.

شروط اختيار العينة

- ✓تحديد المجتمع الأصلي
- ✓تحديد حجم العينة

أنواع العينة

العينة العشوائية البسيطة

هي عينة يراعي في اختيارها أن يسمح كل فرد من أفرادها بفرصة متكافئة لوجوده داخل العينة، وأن سحب أي فرد لا يؤثر في سحب فرد آخر، بمعنى أن احتمالات الاختيار لكل فرد من لأفراد المجتمع الأصلي تكون متساوية، وبهذا لا يؤثر الاختيار في الباحث من حيث الانحياز، ويتم اختيار العينة العشوائية إما بطريقة القرعة، أو باستخدام جداول الأعداد العشوائية، أو غير ذلك.

العينة الطبقية

يتم تقسيم العينات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي إلى أقسام، سواء حسب السن أو المهنة، أو السنة الدراسية.

العينة المنتظمة

يتميز هذا النوع من العينات بانتظام الفترات أو الأعداد بين وحدات الاختيار حيث تكون المسافة بين عدد وآخر واحدة في المجتمع الأصلي.

العينة العرضية

إن هذا النوع من العينات يختلف عن الأنواع السابقة؛ أي أن العينة العرضية لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، إنما تمثل العينة نفسها فقط، فالباحث في هذه الحالة يأخذ العينات بطريقة الصدفة، أي يحصل على المعلومات من اللذين يصادفهم، وطبعا فإن نتيجة هذه العينات لا تعكس واقع المجتمع الأصلي، وإنما تعطي فكرة عن مجموع الأفراد الذين أخذ منهم الباحث المعلومات المتاحة لديه.

المراجع:

- عمار بوحوش (2019): منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية.
- محمد الغريب عبد الكريم (1995): البحث العلمي، التصميم، المنهج والإجراء.
- مذكور (1976): معجم العلوم الاجتماعية.
- ذوقان عبيدات (1996): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه.